

اسم المصدر :

الجزيرة

التاريخ: 2011-09-23

رقم العدد: 14239

رقم الصفحة: 68

مسلسل: 300

رقم القصة: 1

إنجازات اقتصادية متواصلة منذ تأسيس المملكة .. رجال الأعمال في الرياض:

منارات التنمية، وشواهد الإنجاز صفحات مشرقة على مر التاريخ

الجزيرة - الرياض

اعتبر رجال الأعمال أن تكري اليوم الوطني تحل في كل عام وهي شهادة على المزيد من التطور الاقتصادي في شتى المجالات، فممنذ أن أسس جلالة الملك عبد العزيز - رحمه الله - المملكة وهي تسير وفق تخطيط وعمل يكمله أبناء الملوك، وقال رجال الأعمال بمنطقة الرياض بأن التطور الملحوظ في القطاعات الاقتصادية المختلفة يأتي بفضل السياسات الاقتصادية المتوازنة التي انتهجتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

الجزيسي: نمو لا يتوقف

قال الأستاذ عبد الرحمن بن علي الجزيسي رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض إن سواعد التنمية في وطننا العزيز ستبقى دليلاً ناصعاً على ما بذله وقدمه المؤسس الباني المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز، وتواصلت من بعده على يد أبنائه البررة ملوك المملكة وحتى هذا العهد المبارك بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - يحفظهم الله - حيث امتدت وتوسعت مسيرة العطاء في كل مناحي الحياة، وارتفع البناء في كل الأرجاء ليعلو صرح الوطن وتتعرز أركانه.

وأشار الجزيسي إلى أن هناك إنجازات اقتصادية مختلفة على مستوى المملكة قد يطول المقام في ذكرها، أما على مستوى مدينة الرياض فقد أحرز قطاع الأعمال نمواً واتسع نطاقها حيث حقق زيادة بنسبة 12% عن مستواها الماضي، مؤكداً بأن التطور الملحوظ في القطاعات الاقتصادية المختلفة يأتي بفضل السياسات الاقتصادية المتوازنة التي انتهجتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

المعجل: زيادة عدد المصانع

9.6 %

من جانبه قال المهندس سعد بن إبراهيم المعجل نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، مع ذكرى اليوم الوطني للمملكة يتجلى أمام الجميع الدور الكبير والجبار الذي قام به الملك عبد العزيز ومن بعده أبنائه البررة الملوك إلى عهد الملك عبد الله الزاهر - يحفظه الله - ساعد في تحقيق نهضة تنموية امتدت إلى كل مناطق المملكة وغطت كل الميادين الاقتصادية والعمرانية والعلمية والتعليمية والصناعية والزراعية والتقنية والطبية وغيرها من المجالات.

ويضيف المعجل: على الرغم من الفترة الوجيزة التي بدأت فيها المملكة مسيرة البناء والتنمية منذ أن أطلق المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - مشروع وحدة هذا الكيان وتأسيس أركان هذا الوطن الشامخ، إلا أنها احتلت موقعا مرموقا بين دول العالم.

وأشار المعجل إلى أن الأمثلة حول التطور الاقتصادي كثيرة ومنها تفوق النمو الصناعي في مدينة الرياض على مستوى المملكة فمعدل نمو المدينة من حيث المصانع وأيضاً إستيعابها للعمالة فاق معدلات النمو على مستوى المملكة، فإجمال عدد المصانع المنتجة بمدينة الرياض وصل حتى نهاية 1430هـ إلى حوالي 1535 مصنعاً بمعدل زيادة وصل إلى 9.6% عنه في عام 1429هـ أيضاً نعت مصانع الرياض بمعدل وصل إلى 12.9% من حيث عدد العمالة وبمعدل 15.5% من حيث حجم التمويل.

وقال المعجل إن قطاع الأعمال يتطلع إلى مواصلة المسيرة وتعزيزه من خلال المشاريع التنموية مثل استكمال مشاريع السكك الحديدية والمدن الصناعية وغيرها.

العلنان: قفزات تنموية

أما الأستاذ عبد العزيز بن

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2011-09-23 رقم العدد: 14239 رقم الصفحة: 68 مسلسل: 300 رقم القصة: 4



أحمد الكريديس



خالد المقيرن



حسين العذل



عبد العزيز العجلان



سعد المعجل



الجريسي



سعد الخريف



فهد الثنيان



عبد الله بلشرف



سعد العجلان



خلف الشمري



علي الزيد



أحمد الخطيب

محمد العجلان نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، فأكد بأن اليوم الوطني يعتبر مناسبة عظيمة يجيب أن نقف عندها جميعاً لنجد في كل عام اعزازنا الوطني والفخر بما صنع الملك عبد العزيز من توحيد أجزاء الوطن المتباعدة وتأسيس كيان متماسك موحد وبناء دولة عصرية حديثة وركيزة للاستقرار ووطن للحرية والسلام والنهوض الحضاري والإنساني. وأشاد العجلان بما شهده

وبطولات وعمل وعطاء لا يكل، قادة المؤسس وواصل من بعده أبناءه - يرحمهم الله - وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - مسيرة البناء والتخطيط السليم لتصبح المملكة مثارة للحضارة والتطور العصري الحديث والنهضة الاقتصادية الشاملة.

وأشار الزيد إلى ما يشهده القطاع العقاري من نمو ودعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين ولا تنسى تلك القرارات الكريمة الخاصة بتمكين المواطنين من امتلاك المساكن، منوهاً بالكثير من المشاريع التي دعمت القطاع العقاري وقادته إلى النمو الكبير.

حكمة وروसा القواعد

واعتبر الأستاذ خالد بن عبد العزيز الملقب بـ "عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الأوراق المالية بغرفة الرياض"، ذكرى تأسيس المملكة بعد يوم اعزاز لجميع أبناء الوطن والذي فيه تحل ذكرى انتصار الإرادة حينما وفق الله المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز، في تأسيسها كدولة واحدة وديمقراطية تتواصل من بعده التطور على يد أبنائه البررة ملوك المملكة وحتى هذا العهد المبارك بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - يحفظهم الله -

وتعود الخبير بالسياسة الاقتصادية الحكومية التي تتبعها حكومة خادم الحرمين الشريفين في الوقوف أمام الأزمات العالية، ومن ذلك ما تصف فيه أدار القطاع المصرفي من استقرار حتى نهاية الربع الأول من 2010م نتيجة قدرته على التصمود في وجه بقايا تداعيات الأزمة المالية العالمية التي ضربت الاقتصاد العالمي بدأ من الربع الأخير من عام 2007م. ويوضح الأراء الجيد من خلال الارتفاع المستمر في معدلات النشاط والتي تمثل بشكل رئيسي في استمرار وبين العذل بأن غرفة الرياض في ظل ما تحده من رعاية أفضل اقتصادي ملموس تمكنت بفضل الله ثم بفضل دعم القيادة لها بأن تحقق الكثير من الإنجازات التي ليست فقط كونها مظلة ترعى منشآت القطاع الخاص في منطقة الرياض فقط بل أيضاً كقناة تسهم في تنمية الوطن وتعزيز العمل المؤسسي.

تنمية متواصلة

واعتبر أحمد الخطيب عضو مجلس الإدارة رئيس لجنة الاستثمار بالغرفة، أن اليوم الوطني يجسد لم تكن إلا مراحل التاريخ التي عاشتها التنمية



محمد العمران

في بلادنا، واستمرت على يدى أبناء المؤسس الملك عبد العزيز رحمه الله، فما تشهده المملكة من تطور اقتصادي ليس وليد اللحظة إنما جاء بناء على تكاتف وتخطيط منذ أن أسسها موحد الجزيرة. وأشار الخطيب بأن ما أولته القيادة من دعم للقطاعات الاقتصادية ساهمت بشكل كبير إلى تميز الاقتصاد الوطني بالعمود من العناصر والمزايا الإيجابية التي تشكل في مجموعها دافعاً قوياً لجذب الاستثمارات الأجنبية، وقال الخطيب بأن التامل بالأرقام المتوفرة لأجالي الاستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى المملكة للمشاريع الصناعية وغير الصناعية بأنها تتجاوز 629 مليار ريال للسنوات الماضية وهي بالتأكيد قد تطورت أكثر من ذلك وفقاً للنظام الجديد للاستثمار.

يوم نعتز فيه

من ناحيته أوضح الأستاذ حسين العذل أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، بأنه في اليوم الوطني يحق لنا جميعاً أن نعتز ونفخر بما صنعته المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز من توحيد أجزاء الوطن المتباعدة وتأسيس كيان متماسك موحد وبناء دولة حديثة وركيزة للاستقرار ووطن للحرية والسلام والنهوض الحضاري والإنساني.

وأضاف العذل بأن المملكة الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني قفزات تنموية ضخمة تعود على كل مواطن على هذه الأرض بالخير والرفاهية، وهي قفزات متواصلة بإذن الله بفضل عزيمة قادة المسيرة خادم الحرمين الشريفين الذي يسهر على أمن ورفاه الوطن والمواطنين ويسعى إلى المزيد من التطور والبناء.

وبين العذل بأن غرفة الرياض اقتصادي ملموس تمكنت بفضل الله ثم بفضل دعم القيادة لها بأن تحقق الكثير من الإنجازات التي ليست فقط كونها مظلة ترعى منشآت القطاع الخاص في منطقة الرياض فقط بل أيضاً كقناة تسهم في تنمية الوطن وتعزيز العمل المؤسسي.

تعمير كطاح وإنجاز

وأوضح الأستاذ فهد الحمادي عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض إنه منذ أن ارتفعت راية الحق خفاقة بإعلان تأسيس المملكة على يد المغفور له بإذن الله الملك عبد العزيز وهي من إنجاز لأخر وتطور متلاحق وفي مناسبة مثل اليوم الوطني يتجسد فيها وينتخب مسيرة كطاح القطاع من الذي تم قيادته بحكمه ليمضي



خالد السيد

نحو المكانة الراقية بين الأمم، وهكذا حققت المملكة الإنجازات الحضارية التي تتطلع إليها وتبحث في بلوغ المكانة التي طمحت إليها بحلول الله. وأضاف الحمادي أن التطورات الاقتصادية في شتى القطاعات تتجلى وترزهر في كل عام مع الدعم والسياسة الاقتصادية التي تتبعها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، ففي استعراض قطاع المقاولات نجد أن قطاع البناء والتشييد بما يتوفر من أرقام أنه سجل في عام 2009م، نسبة نمو قدرها 4.7% عن مستواه في العام السابق، وشهدت منطقة الرياض نهضة عمرانية كبيرة خلال الأعوام الخمسة الأخيرة حيث ارتفعت رخص البناء والتشييد بشكل ملموس، وجاء سعي المال إلى نشاط المقاولين لعام 1430هـ بمنطقة الرياض في نشاط البناء السكني المتصاري على يد رخص البناء المنوحة له بالمنطقة حوالي 14783 رخصة.

تطور اقتصادي

أما الأستاذ أحمد الكريسي عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة الصادرات بغرفة الرياض، فقال إن جميع أبناء الوطن اطماع مناسبة يقفون أمامها للاطلاع على ما تحقق من إنجازات متواصلة منذ عهد تأسيس المملكة على يد الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - مروراً بحقق أبنائه الملوك لتأمل من تحقق للوطن من إنجازات كبيرة خلال هذه الفترة الوجيبة مما جعلنا نتبوأ مكانة مرموقة بين الأمم. وأشار الكريسي إلى أن التطور الاقتصادي في المملكة ملحوظ للجميع في شتى المجالات، ف فيما يخص تراخيص التصدير فتعتبر هي ذات النسبة الأعلى من بين التصاريح الأخرى التي تصدرها غرفة الرياض حيث ساهمت بنسبة 44.9%

من إجمالي التراخيص الممنوحة للقطاع الخاص معبراً عن تفاؤلنا بمستقبل مشرق لقطاع التصدير المحلي ما يحظى فيه القطاع من اهتمام كبير من القيادة.

نمو القطاع الطبي

من جهته بين الدكتور سامي عبد الكريم عضو مجلس إدارة الغرفة بالرياض رئيس اللجنة الطبية أنه مع احتفاء المملكة بذكرى اليوم الوطني فقد سجلت إنجازات عديدة على الصعيد الاقتصادي والتنموي، بفضل الله ثم بفضل حكمة خادم الحرمين الشريفين لتعطي مسيرة التنمية على قدم وساق دون أن تتأثر بأزمات العالم. وأضاف العبد الكريم بأنه لا



سامي العبدالكريم

يخفى على الجميع ما يوليه خادم الحرمين الشريفين على القطاع الطبي بدعم وزارة الصحة التي أعلنت بأنها ستزيد من أعداد المستشفيات الحكومية والتي بلغت في عام 1430هـ حوالي 244 مستشفى بزيادة 13 مستشفى عن عام 1429هـ وسيزيد العدد في ظل الدعم المتواصل من القيادة الحكيمة، كما أن القطاع الطبي الخاص هو الآخر صديق حميم للقطاع الحكومي ويبادله التعاون لتوفير الرعاية لأبناء الوطن فعمل مستوى المملكة بلغت المستشفيات الخاصة 125 مستشفى لتشكّل 21% من إجمالي المستشفيات الحكومية، كما بلغ عدد المستشفيات الخاصة بالمملكة 1944 مستوصف يمثلون 39% من أجمالي المستوصفات الخاصة بالمملكة، ويعود انتشار وإزدياد أعداد المستشفيات الخاصة بفضل الله ثم بفضل الرعاية المتواصل لأصحاب تلك المنشآت وتذليل العقبات التي تواجههم.

نخبة صناعية

وقال المهندس أحمد بن سليمان الراجحي عضو مجلس إدارة غرفة الرياض رئيس اللجنة الصناعية في احتفال المملكة بيومها الوطني تحل ذكرى التضحيات والمكثبات التي حققها الوطن على يد الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وأبناؤه من بعده، فما قام به المؤسس من توحيد للمملكة عمل يدعونا للفخر والاعتزاز، حيث أننا نعيش اليوم مزاياه ونجني ثماره في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

مشيداً بدور خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في دعم الصناعة الوطنية لتحقيق النهضة التنموية الاقتصادية الشاملة، والتي بدوره سيجتهد للصناعة ومقوماتها وتكررات تجعل من منتجاتنا المحلية منافساً قويا في السوق العالمي بإذن الله، مشيراً إلى ما يشهده القطاع الصناعي المحلي من نمو متزايد في مضمار سئوي نتيجة لتزايد ونمو عدد المصانع العاملة في المملكة بوجه عام، وقال الراجحي لو استعرضنا مدينة الرياض كمثال على تطور الصناعة فقد بلغت عدد التراخيص الصناعية الصادرة فيها إلى حوالي 1106 ترخيص بإجمالي تمويل قدره 19.3 مليار ريال وعمالة تصل إلى حوالي 57 ألف عامل.



فهد الحمادي

منارة الحضارة

من جانبه أوضح المهندس خالد السيد عضو مجلس إدارة غرفة الرياض أن أبناء المملكة مشهودون في اليوم الوطني بمناسبة غالبة على نفوسهم، ففيها تبلورت معالم الدولة الحديثة التي وضع لبنتها الأولى الملك عبد العزيز طيب الله، وسار على نهجه أبناء الملوك الذين ظلوا يدعسون الخطط والبرامج التنموية التي ظهرت في مشاريع كبرى هدفت إلى تنمية مناطق المملكة المختلفة عبر الحقب المختلفة.

وأضاف السيد بأن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله شهد نقلة تنموية كبرى في شتى مرقاق الحياة وذلك بغرض توفير احتياجات المواطنين ومن أجل النهوض بالمملكة اقتصادياً وعملياً في مسيرة تستهدف في تصحيح المملكة منارة الحضارة والتطور العصري الحديث والنهضة الاقتصادية الشاملة.

نخبة شاملة

من جهته اعتبر الأستاذ سعد بن عبد الله الخريف رئيس لجنة الأمن الغذائي وعضو مجلس إدارة غرفة الرياض أن المملكة تتمتع ولله الحمد وهي تتخلف باليوم الوطني نهضة شاملة لم تتوقف عجلتها منذ التأسيس وذلك بفضل السياسة الحكيمة التي انتهجها ولاه الأمر منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز يرحمه الله وحتى عهد العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

ولم يغفل الخريف عن ما توليه الحكومة خادم الحرمين الشريفين من رعاية خاصة بالأمن الغذائي ودعمها للقطاع الزراعي بهدف توفيره ليعساها هذا الدعم بشكل كبير في فتح مقومات تواصل محلية وعالمية للعمل على إنجاز ما يحققه من أهداف اقتصادية واجتماعية نحو الأمن الغذائي وتوفره للمستقبل البعيد والحفاظة عليه للأجيال القادمة وفق خطط حكيمة ومتنقة.

تدرك للإنجاز

ويقول الأستاذ فهد التيتان عضو مجلس إدارة رئيس لجنة شباب الأعمال، إن اليوم الوطني يمثل استذكارة لتاريخ توحيد بلادنا العظيمة، فمنذ توحيد المملكة على يد المغفور

له الملك عبد العزيز وهي مقبلة على الخير فقد توالى الإنجازات وتدفقت الخيرات وتحولت كل ملامح الحياة بها من الفقر وقلة الأمن إلى رغد العيش والأمن، وقد توالى أيادي البناء فأصبحت كل العهود خير وبناء، حتى اليوم وما نحن نعيش عهد الإنجازات المتتالية، فخدام الحرمين الشريفين وبمؤازرة ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني تبدأ بلادنا مرحلة أخرى من مراحل التقدم والازدهار والنمو في كافة المجالات.

واعتبر الثنيان بأن الشباب السعودي يحظى باهتمام كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين، فمن معاهد التدريب والتأهيل إلى البعثات الخارجية إلى افتتاح الجامعات كل هذه المنجزات سخرت لشباب الوطن، كما أنهم مقبلون على مزيد من التطور وسيكون لهم الدور الريادي في قيادة عجلة التطور والتقدم بفضل ما تقدمه حكومتنا الرشيدة من دعم واهتمام.

سجل لا ينتهي

أما الأستاذ عبد الله بلشرف عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة الغذائية فقال إن ذكرى البطل الموحد لا تغيب في كل يوم ولكنها في يوم الوطن تتجلى حينما يتذكر المواطن حينما للم الملك عبد العزيز رحمه الله أطراف الوطن فوحد البلاد وأخلص في البناء، وتصل بلادنا والله الحمد نعلم بالخير والعطاء وبالبناء، بفضل الله وبفضل ما يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، من اهتمام بالمواطن وتوفير أرقى الخدمات، وما يحظى فيه اقتصادنا الوطني بدعم واهتمام فائق منهم، إضافة إلى القطاع الخاص وما يحظى به من كل دعم حتى بات شريكا أساسيا في البناء والتقدم.

نهضة بكل الاتجاهات

ومن جهته قال الأستاذ سعد العجلان رئيس اللجنة التجارية عضو مجلس الإدارة بفرقة الرياض منذ عهد المؤسس برحمه الله والمملكة تحقق إنجازات متوالية بدأت لبنات البناء تعلق ومشاهد الإنجازات تنتشر حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وما يميزها بأنها إنجازات توسعية بكافة الاتجاهات وتركيزها على جميع المتطلبات سواء الاقتصادية منها أو الاجتماعية والتعليمية والصحية. وأضاف العجلان بأن الدعم المتواصل للقطاعات الاقتصادية من قيادتنا الحكيمة ساهم في نموه وتطوره، فعلى سبيل المثال زادت أعداد السجلات التجارية من 15.3 ألف سجل إلى حوالي 16 ألف سجل عام 2009م أي بنسبة نمو تصل إلى 5.3%.

ذكرى مع كل احتفال

أما الأستاذ محمد العمران عضو مجلس الإدارة فيؤكد بأن عمليات البناء والتعمير والنهضة يفهومها الشامل تسير منذ تأسيس المملكة على يد جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله بوتيرة متنامية ومتسارعة في خطاها، كما أن الدولة تولت خلال العقود الزاهرة المتتالية وتحديداً في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله، وبغاية فائقة تجسيد الاهتمام بكل ما يهيم الوطن والمواطن، وبرز من بين مجالات البذل والعطاء المديد بإذن الله تعالى، القطاع الاقتصادي، من خلال التركيز الحكومي على تحويل الخبرات الوفيرة التي تنعم بها أرضنا الطيبة إلى مكاسب عميقة يستفيد منها أبناء الوطن من أقصاه إلى أمثاه، فمن أرض بوار وعسر شديد إلى ازدهار وتحضر ونماء متصل.